

4- تفسير سورة البقرة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمه المتکاثرة والآئه المتتابعة. وان نسأل الله المزيد من فضله. ونصلی ونسلم على نبینا وعلی الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا جميعا وان يوفقنا لصالح الاعمال وآآ ان يغفر وان يتتجاوز عننا وان يدخلنا الى جنته نحن ووالدينا واهالينا وذریاتنا اتنا وسائل المسلمين. اما بعد فتقدم لنا الكلام على الحروف المقطعة من سورة البقرة - 00:00:26
وتقدم الكلام ايضا على الآية الثانية وذلك في قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ریب فيه هدى المتقين. فهذا الكتاب العظيم هداية للمتقين. وقد قال الله جل وعلا في موضع اخر من كتابه - 00:00:56

هدى للناس فهذا الكتاب هداية للناس. انزله الله جل وعلا هداية للناس اذا قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وجعله جل وعلا نورا يهدي به من يشاء من عباده. فنسأله جل وعلا ان يهدينا واياكم الى صراطه المستقيم - 00:01:16
قيم والهداية في هذا الكتاب العظيم هي شاملة للدين والدنيا وشاملة للاولى والاخيرة فهذا الكتاب يهدي الى افضل العقائد والى اشد الاعمال ولعلي اذكروا قصة فيها عبرة وقد سمعتها من بعض الاعذارات وذلك ان شابا هولنديا في - 00:01:46

اظن اوروبي واظن من هولندا كان مستشكلا لما عليهبني قومه من النصارى. وذلك انهم يقولون بالتلثيل كما تعلمون قد تناقشتم مع شخص قبطي من اهل مصر فقال والعياذ بالله ان عيسى جزء من الله. يا رجل عيسى - 00:02:16
تقول جزء من الله نعوذ بالله. يقول عيسى جزء من تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فهذا بفطرته استشكل وكره هذه المقالة وهذا الاعتقاد الفاسد. فبحمد الله وقف على ترجمة - 00:02:40

بمعاني سورة الاخلاص. قل هو الله احد فامن واسلم. امن واسلم كم من شخص كان يبحث يبحث عن الهدایة ويبحث عن الحقيقة وعن الصواب حتى هدأ الله جل وعلی لهذا الاسلام - 00:03:00
فكما يحتاج اليه الانسان فهو موجود في هذا القرآن العظيم. وفي هذه السنة النبوية ويا ايها الاخوان ايضا هذه قصة وفي الحقيقة فيها يعني ايضا عبرة وهي في جزئية فقط - 00:03:23

ابو سلمة بن عبد الرحمن تعلمون انه يمر علينا كثيرا في الاسانيد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وكان فقيها عالما حتى كان احيانا يغلب ابن عباس في المناقضة وهو تابعي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يقول كنت ارى لعل - 00:03:43
استاذ ابو بكر ينتبه يقول كنت ارى الرؤية التي هي رؤية سيئة. فكانت علي مثل الجبل. قال حتى حدثني حدثه الحارت ابن ريعي الانصارى رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم رؤية مما يكره فليستعد بالله من شوه هذه - 00:04:03

رؤيا ويستعيد بالله ايضا من الشيطان الرجيم. وينفث عن يساره ثلاثا. فانها لا تضره او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا رأى الانسان رؤية يكرهها فيستعيد بالله من شوهها ويستعيد بالله من - 00:04:33

او رجيم يفعل ذلك ثلاث مرات وينفث عن يساره. واذا كان هذا في اثناء نومه استيقظ ثم يريده ان يرجع فليغيروا ماذا؟ نعم يغير نعم من كان على اليمين ينقلب لليسار وان كان على اليسار ينقلب الى اليمين - 00:04:53
عليه الصلاة والسلام فانها لا تضر. فعندما سمع ابو سلمة بن عبد الرحمن ما حدثه الحارت ابن ريعي قال ارتحت يعني اصبح لا تضره او رؤيا بعد ان يستعيد بالله منها اصبح لا يبالي بهذه او - 00:05:13

رؤية السيئة وذلك بعد ان يستعذ بالله منها ومن الشيطان او وجيم يا ايها الاخوة تعلمون ان المسلمين الاولين عندما طبقو الكتاب والسنة تغيرت احوالهم واصبحوا سادة الناس وقاده الامم بعد ان كانوا يعبدون الاصنام ويعبدون الاوثان - [00:05:33](#)
ان كانوا قبائل متفوقة متقاتلة فيما بينها القوي هو الذي يعتدي على الضعيف والمظلوم لا يجد من يناصره تغيرت حالهم بالكلية. فاصبحوا هم القياده والساسه. هداهم الله عز وجل للتوجه الى شهادة ان لا الله الا الله والانه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى بعد ان كان - [00:06:01](#)

ان يعبدون الاصنام حتى انهم كانوا اذا سافروا ولم يكن معهم صنم نظروا احسن الاحجار فعلوها صنما لهم والهه يعبدونها مع الله والعياذ بالله. ويجعلونها واسطة بينهم وبين الله - [00:06:31](#)
حتى بلغ بهم انهم يصنعون التمثال من التمر ثم يعبدونه بوهه من الزمان اذا جاعوا اكلوه كيف انت تعبده قبل ثم الان تأكله؟ نعم فتعود بالله من عي القلوب. فانها لا تعمى - [00:06:53](#)

الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نعوذ بالله من ذلك. المهم بحمد الله ادركهم ربنا جل وعلا بهذا الذي اخرجهم جل وعلا به من الظلمات الى النور. فاصبحوا هم القياده والساسه وجمع الله عز وجل لهم الدنيا - [00:07:13](#)

والاخرة لعل الشيخ بندر ينتبه عبدالرحمن بن عوف يقولون امواله بعد ان توفاه الله عز وجل يقسمون امواله بالمساحي بلمساحي من كثرة المال من كثرة المال الزبير بن العوام وهو ليس اغنى الصحابة ترك اثنين وخمسين مليونا - [00:07:33](#)

يا استاذ ابو بكر في يعني قبل الف واربع مئة سنة. يعني في حسابنا اليوم مليارات. نعم في حسابنا اليوم مليارات نعم فجمع الله عز وجل لهم الدين والدنيا. عند من قادوا لهذا الدين. فالهدایة يا ايها - [00:07:53](#)

ايها الاخوان في هذا الدين في القرآن والسنة اشراح القلوب وراحة النفوس لا تكون الا العبودية لله سبحانه وتعالى. اذا هذا القرآن هدى للمتقين. جعلنا الله جل وعلا واياكم من المتقين يا كريم يا رب العرش العظيم. نحن واهالينا وذرياتنا يا كريم - [00:08:13](#)
من هم هؤلاء المتقون؟ قال الذين يؤمنون بالغيب. الایمان بالغيب هو كل ما غاب عنك. وهو الذي جاء في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالیوم الآخر وبالقدر خيره - [00:08:41](#)

شوه الایمان بالغيب هو الایمان باو كان باوكان الایمان الستة. نعم. فانت اذا بهذه الاوکان انت اذا امنت بالغيب. نعم. قال ويقيمون الصلاة. لم يقل الله جل وعلی يؤدون الصلاة. وانما قال يقيمون الصلاة. لأن اقامة الصلاة اکثر من اداء الصلاة - [00:09:01](#)
لا يكون الانسان مقیما للصلاۃ حتى يأتي بستة اشیاء. اولا يؤدیها. ثانيا يؤدیها في وقتها ثالثا يأتي بالاو كان والواجبات. ليس كل من يؤدی الصلاۃ يأتي بماذا؟ بالارکان والواجبات. بعض الناس يلاحظ - [00:09:31](#)

وانه يعني لا يطمئن في صلاته. خاصة يعني احيانا انت مثلا فاتتك رکعة وجاءك واحد فاتته رکعة احيانا توني انا قائم الا هو راكع. متى قرر يا استاذ علي الفاتحة؟ نعم صحيح. متى قرأ الفاتحة؟ عجلة عجلة. نعم - [00:09:51](#)

فلا بد من من الاتيان بالارکان والواجبات وتمكيل ذلك بالسنن والمستحبات. وقد تقدم لنا ان ابا حاتم ابن حبان البستي رحمه الله صاحب التقسيم والانواع قال في اربع رکعات ست مئة سنة يعني ما بين رکن ما بين - [00:10:11](#)

ما بين مستحب؟ نعم. قال وقد بيناها في كتاب مفرد. نعم. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاقتداء بالرسول صلی الله علیه وسلم. قال عليه الصلاۃ والسلام في حديث ابی قلابة عن مالک بن الحویرث وهو في البخاری صلوا کما - [00:10:31](#)
اصلي. صلوا کما رأيتموني اصلي. هذا الامر الثالث الامر الرابع هو بالنسبة لرجال ان يصلوها جماعة مع آآ المسلمين. الامر الخامس الخشوع فيها. نعم. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:10:51](#)

الامر السادس ما هو يا شيخ اسلام؟ نعم الطمأنينة وهذه داخلة ضمن الاوکن. هذی داخلة ظمن الاو کان فاذا لا بد على الانسان ان يأتي بهذه الامور حتى يكون حتى يكون مقیما - [00:11:14](#)

الصلاۃ. ولذا ليس في القرآن العظيم ابدا. ادوا الصلاۃ. وانما اقیموا. نعم يقيمون الصلاۃ نعم هذا الامر الثاني هؤلاء المتقون اولا يؤمنون بالغيب. ثانيا اما رزقناهم ينفقون مما رزقناهم. اي ان المنة لله عز وجل هو الذي ماذا؟ بالزبط - [00:11:34](#)

وأنا هكاك وهو الذي هداك أيضاً لي شيء؟ للانفاق. ولم يبين ربنا جل وعلا وجوه هنا فوجوه الانفاق كل سبيل من سبل الخير. كل سبباً من سبباً الخبر. ولذا من - 00:12:04

سیل من سیل الخیر ولذا من - 00:12:04

تصدق بعدل تمرة. الله جل وعلا يأخذها بيمنه ويوبقها كما يربى احدكم فلوه. حتى تكن كالجبل العظيم او كما قال عليه الصلاة
وسلام هذا عدل التمرة ما بالك اذا كان الشيء اكثرا واكبر نعم فانا - 00:12:24

الله من فضله. فالامر الثالث مما ومهما رزقناهم بإنفاقون. الامر الرابع والذين يؤمنون بما أنزل اليك. نعم من القرآن العظيم وما اوحى الله اليك به من السنة. وما قبله. من قبلك لابد ان نؤمن: بمن ارسا، من: الانساني والرسا، مهم: قلنا - 00:44:12:12

00:13:14

سبحانه وتعالى. نعم. وبالآخرة هم يوقنون. وهذا هو الامر الخامس. فهم بالآخرة ايمانون؟ نعم وبقي الامام بالقدر خيره وشوه. بقي الامام بالقدر خيره وشوه وهذا سوف يأتي في ايات اخرى. هؤلاء الذين اتوا بهذه الاشياء وامنوا بهذه الامور. اولئك - [00:13:44](#) - لا هدى من ربهم نعم واولئك هم المفلحون. هؤلاء هم الذين هداهم الله عز وجل وبالتالي هم المفلحون في يوم القيمة جعلنا الله عز وجل واياكم منهم. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:14:14](#)